من ساكني الدار قال فكلمني وا بلسان ذرب وشدق هريت .

أخبرني عمي قال حدثني الكراني عن أبي حاتم قال .

كان سهيل بن عمر القرشي يبعث إلى بشار في كل سنة بقواصر تمر ثم أبطأ عليه سنة فكتب إليه بشار .

(تمركُم يا سُهَيلُ دُرٌّ وهل يُطْمَع ... ُ في الدرّ مِنْ يَدَيْ ٍ مُتَعتّ ِي) .

(فاحبُنِي يا سهيلُ من ذلك التمرِ ... نواةً تكون قُرْطاً لبنتِي) .

فبعث إليه بالتمر وأضعفه له وكتب إليه يستعفيه من الزيادة في هذا الشعر .

ونسخت من كتاب هارون بن علي عن عافية بن شبيب عن الحسن بن صفوان قال .

جلس إلى بشار أصدقاء من أهل الكوفة كانوا على مثل مذهبه فسألوه أن ينشدهم شيئا مما أحدثه فأنشدهم قوله .

(أنّى دعاه الشّوقُ فارتاحا ... من بعد ما أصبح جَحجاحا) .

حتى أتى على قوله .

(في حُلّتي جسمُ فتىً ناحلٍ ... لو هّبت الرّيح به طاحا) .

فقالوا يابن الزانية أتقول هذا وأنت كأنك فيل عرضك أكثر من طولك فقال